



دورة تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية: النزل البيئية والمرافق خارج الشبكة وإيرادات الضيافة



دورة تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية: النزل البيئية والمرافق خارج الشبكة وإيرادات الضيافة

مقدمة:

دورة تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية، بما فيها النزل البيئية والمرافق خارج الشبكة وإيرادات الضيافة، دورة تمتد أسبوع لمطوري المنتجعات الخيمية ومديري المخيمات والنزل البيئية ومسؤولي الشؤون الفنية في هذه المنشآت، وتنتهي بإعداد خطة تشغيل المخيم والنزل البيئي لمنشأة الحالة. فالمنشآت الخيمية تخسر إيراداتها حين تنصب الوحدات على أرض غير مناسبة، وتتعرض المولدات وصهاريج المياه في ذروة الإشغال، وينفذ مخزون المطابخ البعيدة عن الموردين، ويترك موسم الطلب المنخفض بلا تسعير. ويدير المشاركون أطلا مواقع ضيافة نائية أو يخططون لها، ويتدربون عبر دراسات حالة على مسوحات المواقع وسجلات المرافق وبيانات الحجوزات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تقييم فكرة مخيم فاخر أو مخيم صحراوي أو نزل بيئي من حيث التضاريس وسهولة الوصول والمناخ المحلي وشرائح الضيوف المستهدفة قبل ضخ رأس المال
- تحديد مواصفات الخيام الفندقية والقباب الجيوديسية ومباني النزل لمقاومة الرياح والرمل والحرارة والأمطار، مع الأرضيات المرفوعة والتظليل والتهوية والتجهيز الداخلي
- تحديد سعة منظومات الطاقة الشمسية والبطاريات، ونقل المياه وتخزينها، ودورات المياه الجافة بالتسميد وإعادة استخدام المياه الرمادية وفق حمل الضيوف
- تنظيم إمداد الأطعمة والمشروبات وسلسلة التبريد والتدبير الفندقي وبرامج الضيوف في منشأة بعيدة عن الخدمات العامة
- بناء نموذج للأسعار الموسمية والإشغال والتكاليف لمنشأة خيمية، وتحديد قواعد الافتتاح والإغلاق والحد الأدنى لمدة الإقامة
- إعداد خطة تشغيل المخيم والنزل البيئي التي تحدد معايير الوحدات والمرافق وسلامة الضيوف وضوابط الأثر البيئي ومستهدفات الإيرادات

الفئة المستهدفة:

- مديرو التطوير المسؤولون عن تخطيط مواقع التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية والنزل البيئية الجديدة من الفكرة حتى الافتتاح
- مديرو التشغيل المسؤولون عن الإدارة اليومية للمخيمات الخيمية والنزل ووحدات الضيافة النائية
- مديرو تجربة الضيوف والأطعمة والمشروبات الذين يصممون الإقامة وقوائم الطعام والأنشطة في مواقع بلا خدمات عامة
- مديرو الشؤون الفنية والمرافق المسؤولون عن الطاقة والمياه والصرف وصيانة الهياكل في المنشآت النائية
- مديرو الإيرادات والشؤون التجارية الذين يحددون الأسعار الموسمية والباقات وقنوات البيع للمنشآت الخيمية
- مديرو الاستثمار والأصول في جهات التطوير السياحي الذين يراجعون دراسات جدوى المخيمات والنزل

محاور الدورة:

اليوم 1: مفاهيم التخييم الفاخر وشرائح الضيوف واختيار الموقع

- أنواع وحدات التخييم الفاخر من خيام السفاري إلى القباب الجيوديسية
- تحديد شرائح الضيوف للمخيمات الصحراوية والنزل البيئية
- بطاقة تقييم الموقع وفق التضاريس وسهولة الوصول والمناخ المحلي
- رسم خرائط التعرض للرياح وزحف الرمال والسيول المفاجئة
- مراجعة الوضع الراهن لمنشأة خيمية قائمة

اليوم 2: هياكل الخيام والنزل وتخطيط الموقع وتصميم الأثر البيئي

- مواصفات قماش الخيام والإطارات والتثبيت لمقاومة أحمال الرياح
- تصميم الأرضيات المرفوعة والتظليل والتهوية الطبيعية لمواجهة الحرارة
- المخطط العام للمخيم بمناطق الضيوف والخدمات والعاملين
- الأساسات الخفيفة والإنشاء القابل للإزالة في الأراضي الهشة
- قائمة تحقق معايير GSTC للقطاع السياحي مطبقة على النزل النائية

اليوم 3: المرافق خارج الشبكة والأطعمة والمشروبات وبرامج الضيوف

- تحديد سعة الألواح الشمسية والبطاريات من أحمال الوحدات
- نقل المياه وتحديد سعة خزانات التخزين وفحص صلاحية مياه الشرب
- اختيار دورات المياه الجافة بالتسميد وأنظمة إعادة استخدام المياه الرمادية
- خطة إمداد المطبخ النائي مع سلسلة التبريد ومستويات المخزون
- تصميم برامج رصد النجوم وعشاء الكئيبان والأمسيات الثقافية

اليوم 4: الإيرادات الموسمية وسلامة الضيوف والضوابط البيئية

- تقويم الأسعار الموسمية وقواعد الحد الأدنى للإقامة في الوحدات الخيمية
- نموذج التعادل للإشغال وتكلفة الخيمة المشغولة
- إجراءات استجابة الضيوف للعواصف الرملية والحرارة الشديدة وحرائق الخيام
- ضوابط حماية الحياة البرية والإضاءة الليلية والسماء المظلمة
- قائمة تحقق التفكيك خارج الموسم وإزالة الأثر من الموقع

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة تشغيل المخيم والنزل البيئي

- حالة مسح موقع مخيم صحراوي وقرار مزيج الوحدات
- حالة مراجعة عطل المرافق ونقص المياه في نزل بيئي
- تمرين حالة لاستعادة إيرادات موقع تخيم فاخر في موسم الركود
- مراجعة الأقران للخطة مقابل مستهدفات الضيوف والأثر البيئي
- استكمال خطة تشغيل المخيم والنزل البيئي وعرضها

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم مفاهيم التخييم الفاخر
- اختيار المواقع النائية
- تحديد مواصفات الهياكل الخيمية
- تحديد سعة المرافق خارج الشبكة
- لوجستيات الأطعمة والمشروبات في المواقع النائية
- نمذجة الإيرادات الموسمية
- الاستجابة لطوارئ الضيوف في المخيمات
- تفكيك المواقع بأقل أثر بيئي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة تشغيل المخيم والنزل البيئي إلى مالك المنشأة أو لجنة التطوير لاعتمادها قبل الموسم التالي
- تحديد أنواع الوحدات ومنظومات المرافق وأشهر التشغيل المناسبة لموقع معين وشريحة ضيوف محددة
- تجنب انقطاع المرافق وتلف الخيام ونقص الأطعمة وخلو الليالي في المواسم الهادئة مما يضعف الهوامش وتقييمات الضيوف
- نقل بطاقات تقييم المواقع وجدول سعة المرافق وتقاويم الأسعار إلى مديري المخيمات والطهاة والفرق الفنية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك خطة تشغيل المخيم والنزل البيئي على المالك أو لجنة التطوير أو مدير العمليات. وتستند الإدارة إليها في اعتماد مزيج الوحدات ومواصفات الهياكل، والموافقة على سعة المرافق وترتيبات الموردين، وتحديد تقويم الأسعار الموسمية، وإقرار إجراءات سلامة الضيوف والتفكيك. وبعد أول موسم كامل في إطار الخطة، تقارن المنشأة الإشغال وتكلفة الخيمة المشغولة وساعات توقف المرافق وآراء الضيوف وحالة الموقع بالمستهدفات، ثم تعدل العناصر التي لم تحقق المطلوب.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في تشغيل مواقع ضيافة نائية أو التخطيط لها أو الاستثمار فيها، ولا تشترط خلفية هندسية. ويساعده إحضار مخطط موقع أو سجل مرافق أو دورة قوائم طعام أو تقرير حجوزات بعد إخفاء الهوية على ربط الحالات والخطة بمنشأته.

بم تختلف دورة تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية عن دورات السياحة المستدامة أو

مخيمات العمال؟

تركز هذه الدورة على تشغيل منشأة خيمية أو نزل بيئي واحد لضيوف يدفعون: الهياكل والمرافق خارج الشبكة والمطابخ النائية وبرامج الضيوف والتسعير الموسمي. أما دورات السياحة المستدامة فتتناول تدفق الزوار على مستوى الوجهة، ودورات مخيمات العمال تتناول سكن عمال المشاريع ورفاهيتهم.

لماذا يحتاج تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية إلى تخطيط المرافق خارج الشبكة؟

لأن معظم المواقع الخيمية بعيدة عن شبكات الكهرباء والمياه والصرف، فتعتمد تجربة الضيف على الطاقة الشمسية والبطاريات ونقل المياه ودورات المياه الجافة. والمنظومات الصغيرة تنقطع في ذروة الإشغال، أما الكبيرة فتجمد رأس المال في معدات معطلة خلال موسم الركود.

ماذا يعود به المشارك من دورة تشغيل التخييم الفاخر والمخيمات الصحراوية؟

يعود المشارك بخطة تشغيل المخيم والنزل البيئي، ومعها بطاقة تقييم الموقع ومواصفات الوحدات وجدول سعة المرافق وخطة إمداد المطبخ النائي وتقويم الأسعار الموسمية وقوائم تحقق سلامة الضيوف والتفكيك، قابلة للتكيف مع منشأته.